

تقارير عن اجتماعات لجان الخبراء ومجموعات الدراسة^١

تقرير من الأمانة

تقييم مضافات غذائية معينة

التقرير الحادي والسبعون للجنة الخبراء المشتركة بين الفاو والمنظمة والمعنية بالمضافات الغذائية

جنيف، ١٦-٢٤ حزيران/ يونيو ٢٠٠٩

التوصيات الرئيسية

١- وضعت هذه اللجنة توصيات بخصوص ١٣ مضافاً غذائياً. وأعدت مواصفات لبعض المضافات الغذائية الأخرى، واستعرضت بعضها الآخر. واحتوى تقريرها أيضاً توصيات عامة ولاسيما بشأن مبادئ تقييم التعرض للمضافات الغذائية عند استعمال استبيانات تكرر الأغذية، وبشأن إرشادات تقييم مأمونية الأزيومات المنتجة من كائنات مجهرية محورة بالهندسة الجينية.

٢- وأجرت اللجنة تقييماً لعدة مضافات غذائية، واقتصر تقييم بعض منها على المواصفات. وأصدرت مشورتها بشأن المدخول اليومي المقبول من ١٢ مضافاً غذائياً وبشأن مأمونيتها.

٣- ونشرت منظمة الصحة العالمية ملخصات للمعلومات الخاصة بالسمية والمعلومات ذات الصلة بها التي استندت إليها عمليات تقييم مأمونية المركبات،^٣ ونشرت الفاو ملخصات عن هوية المضافات والمنكّهات الغذائية ودرجات نقاوتها.^٤

١ تنص لائحة مجموعات ولجان الخبراء الاستشاريين على أن يعرض المدير العام على المجلس التنفيذي تقريراً عن اجتماعات لجان الخبراء وفيه ملاحظاته على الآثار المترتبة على تقارير وتوصيات تلك اللجان لكي يتسنى اتخاذ إجراءات المتابعة.

٢ WHO Technical Report Series, No. 956, 2010.

٣ WHO Food Additives Series No. 62, 2010.

٤ Food and Agriculture Organization of the United Nations. *Compendium of food additive specifications*. Joint FAO/WHO Expert Committee on Food Additives, 71st meeting, 2009. FAO JECFA Monograph 7, Rome, FAO, 2009.

الأهمية لسياسات الصحة العمومية

٤- تحدد أعمال هذه اللجنة أهمية الإضافات الغذائية للصحة العمومية ومقدار هذه الأهمية، وذلك من خلال تقييم علمي للمخاطر متفق عليه دولياً. وهي تصدر توصيات واضحة كلما وجدت مخاوف على الصحة تقتضي من الحكومات الوطنية اتخاذ إجراءات لتبديدها أو تقتضي إجراءات من برنامج معايير الأغذية المشترك بين الفاو والمنظمة (هيئة الدستور الغذائي وأجهزتها الفرعية).

٥- وإن كانت جميع الدول الأعضاء تواجه مشكلة تقييم المخاطر التي قد تنجم عن المواد الكيميائية الموجودة في الأغذية، فإن عدداً قليلاً فقط من المؤسسات العلمية الوطنية أو الإقليمية هو الذي يقيم بصفة منهجية جميع البيانات السمية والبيانات ذات الصلة بها. ولذلك لابد من تزويد الدول الأعضاء بمعلومات صحيحة عن الجوانب العامة لتقييم المخاطر وبمعلومات محددة عن تقييم الإضافات الغذائية التي تناولها هذا التقرير. وهذا العمل المعقد الذي تضطلع به اللجنة لبلوغ التوافق الدولي في الآراء حول تقييم هذه المركبات يُعد فريداً في أهميته وفي تأثيره على قرارات الصحة العمومية في مجال السلامة الغذائية.

٦- وتستعين هيئة الدستور الغذائي بتوصيات هذه اللجنة لوضع المعايير الدولية للأغذية. وهي معايير لا تصدر إلا للمواد التي سبق للجنة تقييمها، مما يكفل تقييد السلع الغذائية المتداولة في التجارة الدولية بمعايير مأمونية.

٧- والآراء التي تقدمها لجنة الخبراء تهم أيضاً الدول الأعضاء مباشرة عند وضع المعايير الوطنية و/ أو الإقليمية للسلامة الغذائية.

الآثار المترتبة على برامج المنظمة

٨- يعد التقييم الذي تجريه هذه اللجنة للمواد الكيميائية الموجودة في الأغذية نشاطاً مستمراً. وقد عقدت هذه اللجنة المشتركة بين الفاو والمنظمة والمعنية بالمضافات الغذائية ثلاثة اجتماعات في الفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩، منها اجتماعان بشأن المضافات والمنكهات الغذائية، واجتماع بشأن ثملات الأدوية البيطرية الموجودة في الأغذية.

٩- ومنظمة الصحة العالمية شريك في برنامج المعايير الغذائية المشترك بين الفاو ومنظمة الصحة العالمية، وهو الجهاز الرئيسي الذي يشرف على هيئة الدستور الغذائي. وتعد أعمال هذه اللجنة حاسمة لأعمال هيئة الدستور الغذائي، لأن المعايير والتوصيات الدولية بشأن المضافات الغذائية وملوثات الأغذية، التي تعدها هيئة الدستور الغذائي، تستند مباشرة إلى أعمال هذه اللجنة المشتركة، مع مراعاة ما هنالك من اعتبارات أخرى حسب الاقتضاء.

١٠- وتستعين أيضاً المكاتب الإقليمية التابعة للمنظمة، هي وممثلو المنظمة، بعمليات التقييم التي تجريها هذه اللجنة، وذلك عند إسداء المشورة إلى الدول الأعضاء بشأن برامج تنظيم السلامة الغذائية.

مكافحة داء الليشمانيات

تقرير لجنة خبراء منظمة الصحة العالمية المعنية بمكافحة داء الليشمانيات

جنيف، ٢٢-٢٦ آذار/ مارس ٢٠١٠

التوصيات الرئيسية

١١- تلبية للقرار التاريخي ج ص ع ٦٠-١٣ الذي أصدرته جمعية الصحة في عام ٢٠٠٧، اجتمعت هذه اللجنة لاستعراض وتحديث المبادئ التوجيهية التي أصدرتها المنظمة في عام ١٩٩٠ لمكافحة داء الليشمانيات. ٢ وأوصت اللجنة على سبيل الأولوية الأولى بإنشاء برامج لمكافحة داء الليشمانيات في المناطق الموبوءة به، وشجعت المنظمة بقوة على أخذ زمام القيادة في تمكين ودعم البرامج الحكومية التي لم تتمكن من مكافحة هذا الداء على النحو الوافي. وطلبت حشد الدعم المالي والتقني حسب الاقتضاء.

١٢- وأشادت لجنة الخبراء أيضاً بمبادرات المانحين ودورهم الحيوي من أجل مكافحة داء الليشمانيات، واسترعت الاهتمام إلى ضرورة استمرار برامج مكافحة وتوسيع نطاقها.

١٣- وأصدرت لجنة الخبراء توصيات بشأن نظم العلاج اللازمة لداء الليشمانيات الحشوي والجلدي، وبشأن استخدام اختبارات التشخيص السريع، وبشأن علاج عدوى الليشمانيات المقترنة بعدوى الأيدز، وبشأن اعتبار العوامل الاجتماعية وتغير المناخ عوامل خطر تزيد من انتشار داء الليشمانيات.

١٤- واشتملت التوصيات الخاصة بالبحوث على ضرورة تعزيز الدراية بوبائيات هذا الداء والدراسات السريرية عنه، وذلك لسد النقص في نظم العلاج المستمدة من البيانات لمكافحة حالات داء الليشمانيات في الجلد والأغشية المخاطية الجلدية وحالات الليشمانيات الجلدية "التالية للكالازار".

الأهمية لسياسات الصحة العمومية

١٥- احتوى هذا التقرير إرشادات واضحة بشأن تنفيذ برامج الوقاية والمكافحة، ومن شأنه أيضاً إذكاء الوعي بالعبء العالمي لداء الليشمانيات وإخراجه من عداد الأمراض المنسية. وفي التقرير توجيهات بشأن إعداد برامج مكافحة على الصعيد الوطني، ونفاصيل بشأن النهج الاستراتيجية لمكافحة هذا الداء.

١٦- وتعتبر أعمال هذه اللجنة عن أحدث التطورات العلمية والتطورات الأخرى ذات الصلة بداء الليشمانيات، وهي تهم الدول الأعضاء عند إعداد البرامج الوطنية واتخاذ قرارات الصحة العمومية.

١٧- وأهم استنتاج هو أن مكافحة داء الليشمانيات في جميع أنحاء العالم أمر سهل باستخدام الأدوية وأدوات التشخيص المتاحة حالياً. لكن الواضح وجود نقص في التمويل والالتزام السياسي والتعاون على الصعيدين الوطني والدولي. وسوف يسهم هذا التقرير في تحسين حشد الموارد والتعاون والتسيق على جميع المستويات.

١ WHO Technical Report Series, 2010, No. 949.

٢ WHO Technical Report Series, 1990, No. 793.

الآثار المترتبة على برامج المنظمة

١٨- هذا التقرير يمكن الأمانة من أخذ دور قيادي في تقديم مساعدات تقنية محدثة للشروع في وضع برامج مكافحة داء الليشمانيات، واستمرارها وتوسيع نطاقها.

١٩- وهذا التقرير يشجع الأمانة أيضاً على وضع برامج إقليمية ووطنية فعالة لمكافحة داء الليشمانيات في المناطق الموبوءة التي تشتد فيها الحاجة إلى هذه البرامج.

= = =